

عسر القراءة في اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

**Dyslexia in the Arabic language and its relationship to academic achievement among students of the fourth year of primary education**

جلال الدين بن قسمية\*، جامعة محمد آكلي أولحاج البويرة (الجزائر) d.benguesmia@univ-bouira.dz

تاريخ الارسال : 2021-04-16	تاريخ القبول : 2021-11-21	تاريخ النشر : 2021-21-21	المؤلف المرسل : جلال الدين بن قسمية
----------------------------	---------------------------	--------------------------	-------------------------------------

### الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على البحث في مظاهر عسر القراءة الأكثر انتشارًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكذا كشف طبيعة العلاقة بين عسر القراءة في اللغة العربية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي خلال الموسم الدراسي 2020/2019 بابتدائية دلال محمد بمنطقة مفتاح ولاية البليدة، حيث تم تبني المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياس عسر القراءة المقنن لصاحبه بشير شرفوح مع عينة قصدية مكونة من (30) تلميذًا وتلميذةً، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة، فسرت النتائج في ضوء ما أسفر عنه التراث السيكولوجي والتربوي والدراسات السابقة في الموضوع، وخُلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لديهم مظاهر لعسر القراءة تجلّت في الحذف، الإضافة، الإبدال، التكرار، التعرف على الكلمة، مما يؤكد كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مظاهر عسر القراءة والتحصيل الدراسي، وتوجت الدراسة في الأخير بجمللة من المقترحات التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: القراءة، عسر القراءة، التحصيل الدراسي، أطفال التعليم الابتدائي.

### Abstract:

The current study aims to shed light on research on the most common manifestations of dyslexia among primary school students, as well as revealing the nature of the relationship between dyslexia in Arabic and academic achievement among fourth year primary school students during the 2019/2020 school season at Delal Mohamed Elementary in Meftah wilaya of Blida Where the relational descriptive approach was adopted and the standardized dyslexia scale was applied by its author Bashir Sharfouh with an intentional sample of thirty (30) male and female students. After statistical treatment of the collected data, the results were interpreted in light of the

\* المؤلف المرسل

psychological and educational heritage and previous studies on the topic. The study concluded that most of the sample members have manifestations of dyslexia, manifested in deletion, addition, substitution, repetition, and word recognition, which further confirms the existence of a statistically significant correlation between the manifestations of dyslexia and academic achievement, at the end the study culminated with a set of practical proposals.

**Key words:** reading, dyslexia, academic achievement, primary school children

#### مقدمة:

نظرا للاهتمام الكبير الذي تحظى بها عملية القراءة كونها الوسيلة التي يرتقي بها الفكر على آفاق ثقافية رفيعة وكونها تعتبر عاملاً من العوامل الأساسية في النمو العقلي و الانفعالي للفرد فإننا نجد الكثير من الأبحاث والدراسات الخاصة بتحليل صعوبات تعلم القراءة رغم أنه يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبياً.

كما تعتبر القراءة من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها فكلما كان الفرد متمكناً من اللغة والقراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه وازداد اتصاله بالآخرين، لهذا نحن بحاجة أن نجعل من القراءة جزءاً من حياتنا ونخصص لها مكاناً و زماناً كي تصبح ديناميكية حية في حياتنا اليومية.

إلا أنه ومن المؤسف أن نجد في الكثير من المدارس الابتدائية تلاميذ يعانون من عسر القراءة فحسب دراسة (هورني 1996) يعاني حوالي 20 من مجموع التلاميذ في العالم من صعوبات التعلم و 10 يعانون مما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤثر على حياتهم المستقبلية، لهذا فإن التلميذ الدسليكسي سوف لن يستمر طويلاً حتى يكره القراءة رغم أنها أساس التعليم في المراحل الابتدائية.

وبعد إطلاعنا على الموضوع وجدنا بأنه موضوع جدير بالاهتمام فقمنا بدراسة مظاهر العسر القرائي في اللغة العربية لدى أفراد العينة في اللغة العربية وتأثير عسر قراءة اللغة العربية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهي دراسة خاصة بالتلاميذ المعسورين في المرحلة الابتدائية.

#### 1- إشكالية الدراسة:

لقد نظر الباحثون قديماً وحديثاً إلى اللغة على أنها خاصة بالمجتمع تسعى إلى ربط أبنائه قصد التفاهم والتواصل، وتعد اللغة الوسيلة التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات وتكمن أهميتها في أنها وسيلة التواصل الأولى بين المتكلم والمستمع وتيسر لكلا الطرفين الطريق للتعبير عن الآراء والأحاسيس، ونظراً للأهمية البالغة لها فقد اهتم بها العديد من المتخصصين في مختلف فروع العلم خاصة علماء النفس الذين يرون أنه من أهم مظاهر النمو النفسي نمو الكلام واكتساب اللغة لكونها وسيلة اتصال اجتماعي و ثقافي و عقلي.

إن نمو اللغة وتطورها عند الطفل يساعد المحيطين به على تفهم حاجاته و رغباته و لأجل ذلك يجب إعداد الطفل للقراءة إعداداً سليماً فالقراءة مفتاح كل شيء في حياتنا و لذا يجب تعليم الأطفال القراءة من المراحل العمرية الأولى كونها شرطاً أولياً لفهم و دراسة سائر المواد الأخرى، والتأخر فيها يعتبر من الأمور الخطيرة، فالطفل الذي يعاني صعوبات في القراءة سوف لن يستمر طويلاً حتى يكرهها ومن ثمة لا يستطيع مساندة زملائه في الصف بسبب الصعوبات القرائية التي يتلقاها

أثناء عملية القراءة وهنا نجد عدة مظاهر الصعوبات القراءة والتي يمكن ملاحظتها في المعسر قرائيا منها مظاهر تتعلق بالقراءة، كصعوبة التعرف على أصوات وحروف الكلمات للترتيب الصحيح، واستبدال الكلمات المتشابهة في المعنى وعكس أو حذف أو إضافة بعض الأحرف في الكلمات عند القراءة، كذلك تكون قراءته بطيئة ولديه ضعف في التعامل مع الكلمات في صورة عامة لاسيما الكلمات التي لم يقابلها من قبل، كما هو الشأن في مظاهر أخرى عديدة تتعلق بالكتابة و التنظيم و القدرة على الكلام.

ففي مسح تم ما بين أعوام 1962-1966 اتضح أن أكثر من ثلث الطلاب في المدارس الابتدائية كانوا أقل بعام أو أكثر في التحصيل على اختبارات مقننة، والذي كان يتوقعه المدرسون في هذه المرحلة العمرية (حمزة، 2018: 13). وقد أجرى مقداد وعبد الله (2002) دراسة بعنوان " تأثير برنامج علاجي في القدرة القرائية لدى طالب يعاني من الدسليكسيا (دراسة حالة)"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر عسر القراءة لدى الطالب و مدى تأثير البرنامج العلاجي المقترح في قدرة الطفل على القراءة، حيث تم تطبيق اختبار جوردن للكشف عن الدسليكسيا، وكذلك تم تطبيق البرنامج العلاجي الذي اعتمد في بنائه على أساس المنهج الرسمي الذي يدرس في الأردن، وأخيرا الاختبار التحصيلي المكون من صورتين متكافئتين (أب)، حيث أسفرت نتائج الدراسة و التشخيص على أن الطالب لديه المؤشرات الدالة على الدسليكسيا، فهو يقرأ أقل من مستوى صفه- ويقع في أخطاء كثيرة أثناء القراءة - ولا يفهم المقروء و لديه عادات سلوكية تشير إلى وجود الدسليكسيا مثل الأخطاء، الحذف، الإبدال، قلب الكلمات، كما لم يظهر البرنامج العلاجي قصورا ملحوظا في قدرة الطالب على القراءة. (السعيد، 2009: 62-65).

وبما أن عسر القراءة يشكل أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية فقد أكد الباحثون المختصون في صعوبات التعلم أن صعوبات تعلم القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي، والهدف الرئيسي الذي يجب على المدرسة أن تقدمه للتلاميذ هو التلقين الجيد وإكسابهم مهارات القراءة والخبرات التي يكتسبونها في مواد مختلفة و التي تندرج ضمن التعليم المبرمج قصد التوصل وتحقيق تحصيل دراسي إيجابي لدى التلاميذ.

إن الرأي المعمول به حديثا من طرف بعض العلماء هو أن معرفة القراءة هي القدرة على السرعة في الترميز بشكل كلي؛ والسرعة في القراءة تجعل الفرد يفهم أحسن، فالأطفال الذين يقرؤون بالتقطيع، تتحطم لديهم الصورة الصوتية للكلمة من ناحية التركيب والنحو، وهذا ما يعرقل عملية القراءة، ك ما يجعل عملية الاستيعاب والفهم صعبة (زدام، 2018: 214). وبناءً على ذلك يبدو ظاهراً أن التحصيل الدراسي يتطلب تعلمات تخضع هي الأخرى لآليات التعلم منها القراءة كأول عملية مُمهّدة للانتباه التنفيذي من أجل بناء التعلّيمات وتوسيع البنية المعرفية، مما يُفترض منه أن العلاقة واضحة بين وجود أي خلل في مهارة القراءة وبين التحصيل الدراسي في قراءة اللغة العربية مثلاً بكونها (القراءة) جزءاً من نظام التقييم المرتبط بالأداء الأكاديمي.

و بما أن التحصيل الدراسي هو معرفة المستوى المحدد من الكفاءة أو الإنجاز أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يحدد من طرف المدرسين أو بواسطة اختبارات مقننة و مع العلم أن معظم المواد المكتوبة لا بد أن تكون مقروءة، ومنه فإن ارتباط عملية القراءة بباقي المواد الدراسية يكون علاقة آلية ووطيدة بين عملية القراءة ومستوى التحصيل الدراسي، واستناداً لما سبق ذكره سنحاول في بحثنا هذا التعرف على مظاهر العسر القرائي ومستوى التحصيل الدراسي وكذا تأثير

عسر القراءة في اللغة العربية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى المرحلة الابتدائية وعليه نطرح التساؤلات التالية:

1-1- ما هي مظاهر عسر القراءة في مادة اللغة العربية لدى أفراد العينة؟

1-2- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة؟

1-3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات في اختبار عسر القراءة في اللغة العربية ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة؟

## 2-الفرضيات:

1-2- توجد مظاهر عسر القراءة (الحذف، الإبدال، الإضافة، التكرار، التعرف على الكلمة) لدى أفراد العينة.

2-2- يوجد مستوى منخفض في درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

2-3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات في اختبار عسر القراءة ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

## 3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة) وبالتالي فالدراسة الحالية تهدف إلى:

1-3- التعرف على مظاهر عسر القراءة الأكثر انتشاراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-3- الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3-3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## 4-أهمية الدراسة:

- إثارة انتباه المعلمين و التربويين وأولياء الأمور إلى أبعاد مشكلة عسر القراءة ومظاهرها، وأساليب تشخيصها.

- حاجة الميدان إلى توافر أدوات تشخيصية مناسبة للتعرف على هؤلاء التلاميذ من ذوي صعوبات القراءة الدسليكسيا) وتشخيصهم.

- الإسهام من خلال هذه الدراسة لما توفره من نتائج التي تمكن المهتمين في قطاع التربية والتعليم من بناء استراتيجيات وبرامج تدريسية قصد علاج المعسورين قرائياً.

## 5- تحديد مفاهيم الدراسة:

### 1-5- القراءة:

يعرفها الباحث إجرائياً: أنها عملية تحليل الرموز اللفظية المطبوعة أو المكتوبة التي يقوم بها التلميذ من خلال المقررات الدراسية الموجودة لديه كالكتاب المدرسي.

### 2-5- عسر القراءة:

عسر القراءة اضطراب ينعكس على قدرة التلميذ في اكتساب مهارة القراءة وعسر القراءة موجود حيث ما وجدت الحروف الهجائية (الظاهر، 2004:191).

ويعرفه الباحث إجرائياً: أنه تشويشات صعبة في محاولة القراءة تمنع التلميذ من فك الرموز الكتابية والوقوع في الأخطاء عند القراءة جهرا سواء كانت في كتاب أو سبورة أو كراس وتتجلى في أشكال الحذف أو الإضافة أو الإبدال أو عدم التعرف على الكلمة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس عسر القراءة.

### 5-3-التحصيل الدراسي:

يعرفه "عبد الرحمن عيسوي" على أنه: " مقدار المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة"(عياش، 2015: 70).

ويعرفه الباحث إجرائياً: أنه مجموع المكتسبات الأكاديمية التي يبلغها التلميذ في مادة أو مواد البرنامج المدرسي بهدف جعل التلميذ أكثر تكيفا مع الوسط المدرسي وكذا الوقوف على المعوقات التي تحول بينه وبين النجاح وبذلك فالتحصيل الدراسي في الدراسة الحالية يمثل المعدلات السنوية لأفراد العينة خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

### 5-4-أطفال طور التعليم الابتدائي:

إجرائياً: هم الأطفال الذين يزاولون دراستهم في السنوات الرابعة من التعليم الابتدائي وهم الفئة الذين يعانون من صعوبات قرائية في المدرسة.

### 6-النظريات المفسرة للقراءة:

#### أ- النظرية الإشرافية: بافلوف Pavlov:

بعد النجاح المنعكس الشرطي الذي قام بها العالم بافلوف اتضح لدى الكثير من علماء النفس أن الأطفال في سن الحضانة يتعلمون بعملية الاقتران بين المنبهين الطبيعي والاصطناعي ويرجع إلى اقتران خاص بالأم ولذة الطعام أو النظافة، كما أن الراشدين أنفسهم يتعلمون بنفس الطريقة و بهذا المعنى فإن تعلم القراءة لا يخرج عن كونه حدوث اقتران فيحدث الربط بين الصورة و الكلمة أو الجملة الصوتية كما هو معمول به بين كتب القراءة للسنوات الأولى.

#### ب- نظرية المحاولة و الخطأ: ثورندايك Thourndike:

إن التعلم بهذه الطريقة لا بد و أن يعتمد على حافز طبيعي قد يكون إيجابي أو سلبي أي ثواب أو عقاب و إذا أضيف عنصر أو عامل التكرار فيمكن أن نلخص النظرية فيما يلي: إسقاط الاستجابات الفاشلة و غير اللازمة و الإبقاء على الاستجابات الناجحة و المفيدة، و هكذا فإن استجابات المتعلم للخبرات التي تواجهه في إطار منظم و منسجم فأهمية هذه النظرية عند صاحبها "ثورندايك" دفعته إلى التعمق فيها مما أدى به إلى وضع ما يسمى بعوامل أو قوانين التعلم (بن يحي و عباد، 2006: 146).

#### ج- نظرية "الجشطات":

مهما كانت الأسباب و الدوافع التي أسهمت في ظهور مدرسة الجشطات فإن لها تأثير بالغ في تعليم القراءة، كما يجدر بنا الإشارة إلى تاريخ المدرسة وتاريخ علم النفس عموماً ألا وهي المدرسة الجشطالية حيث رفضوا علم النفس الترابطي كما رفضوا نظرية التعلم عن طريق المحاولة والخطأ بأكمله، كما يعبر عنها ثورندايك حيث يؤكد كفوا (أحد أقطاب المدرسة أن هذا النمط من التعلم ليس مجرد عملية ميكانيكية بل أن منحنيات ثورندايك نغنيها تدل على استبصار رغم أنه غالباً ما تكون من النوع الأدنى و لقد كان لهذه النظرية أثار ضجة كبيرة على مشاكل التعليم حيث تتناسق مع الاتجاه العام

الحديث للتعبير عن الأشياء، وإذا كان من أهم ما انشغلت به المدرسة فإنها رفضت النظريات السابقة للتعلم مؤكدة أن الإدراك هو إدراك للكل أو الصيغة أو الشكل وعليه فإن النظرية تؤكد أن التعليم وتعلم القراءة ينطلق من الأكثر تعقيدا حتى ينتهي إلى الإحساسات (بن يحي و عباد، 2006: 160).

ولفهم جوهر النظرية يمكن الاعتماد على ما ذهبت إليه شرائح مدرسة الجشطالت حيث قال "شاوت" في كتابه علم النفس التحليلي، أن التركيب الذهني المبتكر يدين بخصائصه المتميزة إلى تدخل عامل عقلي من النوع المتميز فهو فهم الكل الذي يحدد ترتيب علاقة فهم الإجراء.

#### 7-الإجراءات الميدانية للدراسة:

#### 7-1-مجالات وحدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على المجالات التالية:

-المجال الزمني: قام الباحث بالدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من ديسمبر 2020 إلى فيفري 2021.

-المجال المكاني: تمت هذه الدراسة بمدرسة الشهيد محمد دلال بمنطقة مفتاح ولاية البليدة.

-المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تتراوح أعمارهم بين (9-11 سنة).

-المجال الموضوعي : اقتصرت الدراسة في التعرف على علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي وكشف مظاهر هذا العسر القرائي.

#### 7-2- مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة تلاميذ مدرسة الشهيد دلال محمد بمنطقة مفتاح ولاية البليدة. (ن=145)، والذين تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة، وهم بالتالي يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

#### 7-3-عينة الدراسة:

نظراً لكون خصائص الحدود المكانية للبحث لا تتوفر على البعد الثقافي لصعوبات التعلم وانعدام متخصصين في المدارس الابتدائية وخارجها فإن الباحث استعان عند اختياره لعينة البحث على العينة القصيدة بحيث تم تحديد مجموعة تلاميذ يعانون من مظاهر عسر القراءة بالتنسيق مع أستاذة اللغة العربية بالمؤسسة التعليمية التي أكدت لنا وجود مؤشرات في التاريخ الدراسي لأفراد العينة الذين تم تحديدهم من قبله ومن قبل أساتذة آخرين درسوها من قبل، و بهذا فقد تم اختيار أفراد العينة وفقاً للمعايير التالية:

-ملاحظات بعض الأساتذة الذين قاموا بتدريسهم من قبل والذين أكدوا وجود صعوبات في النطق خلال مراحل مدرستهم تمثلت في الغالب في صعوبة التعرف على الكلمة، الحذف والإبدال.

-قيام الباحث بمقابلات مع هؤلاء التلاميذ الذين أظهروا قصوراً في التواصل عند اختبارهم لبعض الجمل التي طُلب منهم قراءتها.

-تأكيد عدد من أولياء أفراد العينة وجود صعوبات قرائية لدى أبنائهم ساهمت حسبهم في تدني نتائجهم الدراسية. وبذلك تم اختيار التلاميذ المعسورين قرائياً عن طريق العينة القصيدة.

الجدول (01): يبين توزيع العينة حسب متغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة
-------	---------	--------

9 سنوات	11	36%
10 سنوات	9	30%
11 سنوات	10	34%
المجموع	30	100%

يتبين من خلال الجدول (1) أن (36%) من أفراد عينة الدراسة ممن بلغت أعمارهم سن 09 سنوات كحد أعلى، وبالمقابل نجد أن (30%) من أفراد عينة الدراسة بلغت أعمارهم 10 سنوات كحد أدنى.

الجدول (02): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	17	56%
الإناث	13	44%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن (56%) من المبحوثين ذكور كحد أعلى، وبالمقابل نجد (44%) من المبحوثين إناث كحد أدنى.

#### 7-4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

##### -مقياس القراءة:

استعان الباحث لمقياس عسر القراءة في علاقته بالتحصيل الدراسي الاختبار الذي قام بتقنيه "بشير شرفوح" سنة 2006 في أطروحته لنيل دكتوراه دولة في علم النفس العيادي التي كانت تحت عنوان "انعكاس عسر القراءة على السلوك ويهدف هذا الاختبار إلى تشخيص بعض الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ بالنسبة للقراءة الجهرية من أجل التعرف على جوانب القصور والقوة لدى التلاميذ.

و من ثم فإن الاختبار ليس اختباراً تحصيلياً هدفه الوقوف على أداء التلميذ في مادة قد تعلموها سابقاً، ولكنه اختبار تشخيصي، ولذا تم انتقاء مادة الاختبار من نص لم يقرأه التلميذ من قبل بالإضافة إلى أن هذا الاختبار يتلاءم مع المرحلة العمرية و الفكرية لأطفال الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

وجاء اختيار الباحث لهذا النص نظراً إلى أن الطفل الديسليكسي هو الطفل الذي لا يستطيع قراءة النص أقل من مستواه الدراسي.

##### -وصف الاختبار:

هو عبارة عن نص تحت عنوان "الحذاء الناجح" يتألف من أربع فقرات و يبلغ عدد الكلمات فيها 172 كلمة، و بالنسبة للمحتوى فيتناول النص مجموعة من الموضوعات الدينية والثقافية والاجتماعية حيث تحتوي العديد من القيم التي يستفيد منها التلميذ عند قراءته لها، وهي بأسلوب جذاب و مشوق لجلب انتباه التلميذ القارئ للنص.

##### -مبدأ الاختبار:

بهدف اختبار القراءة الجهرية إلى التعرف إلى الكلمة المكتوبة أو المرسومة مع النطق بها حيث يقدم النص للتلميذ ويقوم هذا الأخير بقراءته قراءة جهرية ويتم تسجيل قراءة كل تلميذ شريط تسجيل ليتم تسجيل تسجيل قراءة كل تلميذ على شريط تسجيل ليتم تفرعها فيما بعد وهدف هذا الاختبار إلى التعرف على القراءة الجهرية وتعتبر هذا الأخطاء من ضعف مستواهم مثل : الحذف، الإضافة، الإبدال، التكرار الذي يأخذ في الاعتبار بالنسبة لهذا الجزء وهو تكرار الأخطاء بالنسبة لكل عيب من العيوب السابقة.

**الحذف:** الحذف الذي يقوم به التلميذ وفقاً لإيكول وهيوارث (Ekwel et Howard) هو كل حذف لحرف كان أو أكثر أو يحذف كلمة وأكثر من الجملة مما يغير معناها.

**الإضافة:** أنها تعني أن يضيف التلميذ خطأ حرف أو أكثر إلى الكلمة أو يضيف كلمة أو أكثر في الجملة مما يخل بمعناها (Ekwel et Howard، 1977).

**الإبدال:** يعرف كل من (Ekwel et Howard، 1977) الإبدال هو أن يستبدل التلميذ كلمة دون أن يكون بينها صلة أو يستبدل حرف في الكلمة بحرف آخر.

**التكرار:** هي أن يكرر التلميذ قراءة الكلمة أو الحرف بعد قراءته أول مرة بطريقة الصحيحة أو الخاطئة.

**التعرف على الكلمة:** يعرف بأنه إدراك الرموز المطبوعة أو المكتوبة بصريا والتميز بينها لمعرفة المعنى الذي توصلت إليه في السياق الذي تظهر فيه، ويتكون هذا الجزء من عشرين كلمة وصورة تدل على هذه الكلمات، ويطلب من التلميذ وضع الكلمة تحت الصورة التي تدل عليها (شرفوح، 2006: 255).

إذ أن دراسة للعروسي (2012) أكدت على أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة أخفقوا في استعمال ميكانيزمات التعرف على الكلمات بحيث لم يتمكنوا من التعرف على جميع الكلمات المألوفة سواء كانت قصيرة أو طويلة وهذا يعني عدم التوظيف الجيد للطريقة المعجمية أو مسلك العنونة (زدام، 2018: 227).

**-معدلات التلاميذ:** اعتمد الباحث في دراسته على معدلات التلاميذ للفصلين الأول والثاني مع حساب متوسط هذين الفصلين لكل تلميذ.

#### 7-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

انطلاقاً من أهمية الدراسة وطبيعة أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها تم إيجاد أهم الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة ودقة فروض الدراسة:

**-الإحصاء الوصفي:** والمتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

**-الإحصاء الاستدلالي:** والمتمثل في معامل ارتباط بيرسون "R". وإختبار "T.test" لعينتين مستقلتين.

#### 7-6- الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

**-حساب الثبات:**

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق، حيث تحصل على معامل ارتباط موجب وقوي قدره (\*\*0.809) عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وهذا ما يؤكد أن الاختبار يثبت قدرًا مناسبًا من الثبات ومنه يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

–حساب الصدق:

\*صدق المحكمين:

تم عرض اختبار عسر القراءة لصاحبه شرفوح بشير 2006 على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة البليدة 2 وجامعة البويرة، وأستاذ متخصص في اللغويات بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر وعدد من أساتذة التعليم الثانوي المتخصصين في اللغة العربية من أجل معرفة صدق الاختبار، حيث أسفرت النتائج إلى تقارب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين فيما يخص صيغة النص ومحتواه وملائمته لخصائص المرحلة العمرية.

\*الصدق التمييزي:

لحساب معامل الصدق التمييزي الذي يؤكد أو ينفي وجود فروق بين تباينات استجابات أفراد العينة من حيث كونها متجانسة أو غير متجانسة قام الباحث بالمقارنة الطرفية بين مجموعتين تم تحديدهما بناءً على التقسيم الثلاثي للعينة (27%) نظرًا لصغر حجم العينة، حيث تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين تحصلوا بعد اجتيازهم لاختبار القراءة على درجات متدنية من مجموع الدرجة الكلية لمقياس عسر القراءة، في حين تمثل المجموعة الثانية الأفراد الذين تحصلوا بعد اجتيازهم لاختبار القراءة على درجات مرتفعة من مجموع الدرجة الكلية لمقياس عسر القراءة، والجدول التالي يوضح نتائج دراسة دلالة الفروق كما يأتي:

الجدول (03): يبين دلالة الفروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا للدرجة الكلية لمقياس عسر القراءة.

مستوى الدلالة $\alpha$	ت المجدولة t.test	ت المحسوبة t.test	درجة الحرية df	المجموعة العليا ن=8		المجموعة الدنيا ن=8		المتغير
				الانحراف المعياري sd	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري sd	المتوسط الحسابي X	
0.01	1.761	6.240	14	14.367	62.12	2.695	29.87	الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا، إذ بلغت قيمة (t.test) المحسوبة (6.240) وهي أكبر من قيمة ت المجدولة (1.761) عند درجة الحرية (df=14) وهي دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، وهذا يعني أن المقياس الحالي بإمكانه تحديد طرفي السمة (عسر القراءة) وكشف الفروق، وبناءً على ذلك فإن أداة البحث الحالية تتميز بصدق تمييزي مقبول لمباشرة الدراسة الأساسية.

8-عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

8-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على وجود مظاهر لعسر القراءة (الحذف، الإبدال،

الإضافة، التكرار، التعرف على الكلمة) لدى أفراد العينة وتم تسجيل الأخطاء كما يلي:

الجدول رقم 04: يوضح نتائج تطبيق إختبار القراءة على التلاميذ المعسورين (أفراد العينة) والأخطاء المرتكبة أثناء القراءة الجهرية. (ن=30)

التعرف على الكلمة	التكرار	الإبدال	الإضافة	الحذف	نوع الخطأ		التلميذ
					عدد	الأخطاء	
/	17	14	06	10	47		التلميذ (1)
/	15	12	10	17	54		التلميذ (2)
13	10	/	03	22	48		التلميذ (3)
04	06	03	09	10	32		التلميذ (4)
11	10	10	03	05	39		التلميذ (5)
04	/	15	/	03	22		التلميذ (6)
/	19	02	07	05	28		التلميذ (7)
15	09	11	03	10	49		التلميذ (8)
06	14	/	/	12	32		التلميذ (9)
02	21	04	/	05	32		التلميذ (10)
07	09	/	01	09	26		التلميذ (11)
09	03	/	04	19	36		التلميذ (12)
18	26	02	07	/	53		التلميذ (13)
/	06	17	03	/	26		التلميذ (14)
04	03	05	19	20	51		التلميذ (15)
15	04	10	/	/	29		التلميذ (16)

17	/	07	/	19	43	التلميذ (17)
11	20	/	03	23	57	التلميذ (18)
21	04	/	06	17	38	التلميذ (19)
12	05	/	/	10	27	التلميذ (20)
21	/	08	/	19	38	التلميذ (21)
39	20	10	07	15	91	التلميذ (22)
/	17	15	04	12	48	التلميذ (23)
/	13	12	06	05	31	التلميذ (24)
09	21	/	10	09	49	التلميذ (25)
11	22	07	08	/	48	التلميذ (26)
13	15	05	11	13	57	التلميذ (27)
04	/	13	/	17	57	التلميذ (28)
05	/	15	/	08	34	التلميذ (29)
/	12	12	05	/	28	التلميذ (30)
271	321	209	135	314	1250	المجموع
%21.68	%25.68	%16.72	%10.80	%25.12	%100	النسب المئوية

نلاحظ من خلال الجدول (4) أنه عند قراءة الطفل الديسليكسي للنص سجّلنا ارتكابه للعديد من الأخطاء (حذف إضافة ، إبدال، تكرار، التعرف على الكلمة)، والتي سنقوم بتوزيعها كآتي:

- أخطاء تتعلق بالحركات الإعرابية - إضافة حروف جديدة - حذف حروف من الكلمة أو حذف كلمة من الجملة - تعويض أو استبدال حروف بحروف أخرى - أخطاء في بنية الكلمات إذ يصبح لها معنى جديد أو تكون بدون معنى.
- حذف الكلمة من النص أو تجاوزها وعدم قراءتها تماما - الإعادة والتقطيع والتوقف أثناء القراءة - عدم احترام إشارات الوقف (النقاط والفواصل) - تجاوز السطر والإعادة بغية التصحيح - الإطالة في نطق الكلمة - صعوبة التعرف على الحروف والكلمات - الخلط بين الحروف - التوقف بعد محاولة نطق الحروف للتعرف على الكلمة.

ونستنتج أنه توجد مظاهر لعسر القراءة والمتمثلة في الحذف، الإبدال، الإضافة، التكرار، التعرف على الكلمة لدى أفراد العينة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب عدد الأخطاء التي ارتكبها أفراد العينة أثناء تطبيقنا لمقياس عسر القراءة والموضحة بالتفصيل في الجدول رقم 03، والتي تبين أن أفراد العينة عند قراءتهم للنص (مقياس عسر القراءة لبشير شرفوح)، قد وقعوا في عدة أخطاء بنسب متفاوتة في كل من:

- الحذف (25.12%)
- الإضافة (10.80%)
- الإبدال (16.72%)
- التكرار (25.68%)
- التعرف على الكلمة (21.68%)

وتتفق نتائج الفرضية الأولى مع عدة دراسات في هذا المجال منها دراسة (جلجل 1995)، ودراسة (مقداد وعبد الله 2002)، والتي أوضحت بشكل عام وجود مظاهر لعسر القراءة لدى الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة. ولقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود مظاهر لدى أفراد العينة تعبر عن عسر القراءة لديهم بحيث كان مظهر التكرار كأعلى نسبة (25.68%)، ومظهر الإضافة كأدنى نسبة (10.80%)، وبناء على ما تقدم فإنه يمكن قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد مظاهر لعسر القراءة لدى أفراد العينة.

ويُرجع الباحث بروز مظاهر عسر القراءة التي ظهرت على المفحوصين بعد تطبيق الاختبار إلى أن الأسباب متعددة منها ما هو مرتبط بنظام التدريس الذي فقد الفعالية اللازمة من خلال التدريب على القراءة مع إعطائها الوقت الكافي كنشاط رسمي مع كثرة المواد في مراحل مبكرة من الالتحاق بالمدرسة قد تمنع التلميذ من تعلّم أهم مهارة وهي القراءة والتعرف بشكل شامل على الحروف والكلمات عبر بناء دائرة لغوية واسعة في حين يكون مطالبًا بالنجاح في مواد أخرى مكثفة في نفس المرحلة العمرية الأمر الذي من الممكن أن يُفقد التوازن والتدرج في التعلّمات، يتبعه نقص في تكوين الأساتذة الذين يجدون صعوبات في اكتشاف الحالات في وقت مبكر أو عدم التواصل مع أوليائهم حتى بعد اكتشاف الحالات نظرًا لأسباب أخرى ترجع إلى قلة اهتمام الأولياء في متابعة أبنائهم، أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي قد لا تسمح لهم بمتابعة أبنائهم من طرف مختصين في اللغة، فضلاً على أن الباحث قد لاحظ من خلال تفقده للمفحوصين ضعفاً آخر في الكتابة وأن أطفالاً كثيرين يستعملون الهواتف النقالة الخاصة بأولياءهم بهدف الترفيه مما قد يشير إلى وجود ظاهرة أخرى قد تكون من بين أسباب ضعف القراءة وهي الإدمان أو الطريق إلى الإدمان على الألعاب الإلكترونية في مراحل مبكرة من مراحل الالتحاق بالمدرسة تتطلب بحثاً ودراسة.

**8-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على وجود مستوى منخفض في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعدلات السنوية لأفراد العينة، وقيمة إختبار t.test لعينة واحدة كما هو موضح:

جدول رقم 05: يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و t test للتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولة	مستوى الدلالة $\alpha$
التحصيل الدراسي	30	3.65	1.150	29	-6.403	t.test	0.01

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيمة (t.test) المحسوبة بلغت (-6.403) وهي أكبر من قيمة الجدولة (1.699) عند درجة الحرية (df=29) وهي دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، كما أن المتوسط الحسابي للدرجات السنوية للتحصيل الدراسي بلغ (3.65) بانحراف معياري قدره (1.150)، مما يعني أن أفراد عينة البحث يمتلكون مستوى منخفضاً من التحصيل الدراسي.

وعليه نقبل الفرضية الثانية التي تفترض أن التلاميذ المعسورين قرائياً (أفراد عينة البحث) يمتلكون مستوى منخفضاً من التحصيل الدراسي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما يعتقده والتر (Walter P; 1981; 312) الذي يرى أن الارتقاء بمستويات التحصيل الدراسي يقتضي تدريب التلاميذ وتزويدهم بمهارات القراءة التي يحتاجونها للبحث والتنقيب عن المعرفة من مصادرها، ومن ثم الإسفاد منها في تسهيل عمليات التعلم، ذلك أن النجاح أو الفشل في التعلم غالباً ما يخضع أو يتأثر بما لدى التلاميذ من معلومات عن الكيفية التي يتعلمون بها، ومدى لديهم من قدرة على استعمال المهارات القرائية (بن قمووم وبدرينة، 2016: 169).

كما يفسر ذلك يوركي (1982) على أن دور القراءة في التحصيل الدراسي بأن الطلاب ذوي المهارات القرائية الضعيفة لا يتمكنون من اختيار النشاط القرائي الملائم للحصول على المعلومات المهمة، ولا يستطيعون تنظيم هذه المعلومات وتوظيفها وبالتالي فإنهم يفشلون في استيعاب مضامين المقروء، كما أن الطلاب ذوي المهارات القرائية الضعيفة يعانون من أمرين غاية في الأهمية هما: سوء الفهم، وطول الوقت المخصص للمهمة القرائية (بن قمووم وبدرينة، 2016: 169).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أنه من الطبيعي أن تنعكس صعوبات القراءة على باقي المواد التعليمية وتعلمها بسبب أنها (القراءة) تعتبر أولى المهارات التي يتم عن طريقها بناء وفهم التعلّات التي يتم تقييم التلميذ من خلالها، إذ كلما كانت صعوبة في قراءة المحتويات المعرفية التي سيمتحن فيها التلميذ كلما يُفترض أن تكون نتائج التقييم منخفضة.

**8-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات اختبار عسر القراءة ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "R" لاختبار طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ من أفراد العينة على مقياس عسر القراءة ومعدلاتهم السنوية موضحة كما يلي:

جدول رقم 06: يبين معامل الارتباط بين متغير عسر القراءة ومتغير التحصيل الدراسي = (30)

مستوى الدلالة $\alpha$	معامل ارتباط بيرسون R	المتغيرات
0.01	-0.809**	الحذف-التحصيل الدراسي
0.01	-0.551**	الإضافة-التحصيل الدراسي
0.05	-0.250	الإبدال-التحصيل الدراسي
0.05	-0.300	التكرار-التحصيل الدراسي
0.01	-0.738**	التعرف على الكلمة-التحصيل الدراسي
0.01	-0.698**	المقياس ككل-التحصيل الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول (6):

- 1-وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظهر الحذف والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.809\*\*) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ .
  - 2-وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظهر الإضافة والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.551\*\*) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ .
  - 3-وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مظهر الإبدال والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.250) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .
  - 4-وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظهر التكرار والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.300) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .
  - 5-وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظهر التعرف على الكلمة والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.738\*\*) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ .
  - 6-وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مظاهر عسر القراءة مجتمعة والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.698\*\*) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.01$ .
- وبناء على ما تقدم ذكره فإنه يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات في اختبار عسر القراءة ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
- وبالتالي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، وهذا الارتباط العكسي منطقي لأنه يعني أنه كلما زادت مظاهر عسر القراءة لدى أفراد العينة كلما قل معه تحصيلهم الدراسي.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع عدة دراسات مسحية أجريت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا، ألمانيا، دراسة ماكجينز وسميث، 1957 (KIRK (ELKINS)، كما تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة ستيفنز (. (Stephens.1993).

كما تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة قامت بها محالي ججيقة (2018) عن علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي و كذلك معرفة الفروق في عسر القراءة لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس. وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية تيزي وزو يعانون من عسر القراءة وذلك بعد التشخيص من خلال إتباع المنهج الوصفي واعتماد مقياس التقدير الشخصي لصعوبات التعلم (القراءة)، اختبار القراءة الجهرية والقراءة الصامتة من أجل الفهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي و كذلك وجود فروق دالة إحصائية في عسر القراءة تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث (محالي، 2018: 477).

وتتفق أيضاً نتائج الفرضية الثالثة مع دراسة قامت بها كريمة بحرة في (2016) إلى معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند التلاميذ بمدرسة عقاز الابتدائية بمدينة سيق، وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ التعليم الابتدائي ممثلاً في السنة الثانية ابتدائي نموذجاً وتكونت العينة من 17 تلميذاً، وقد طبقت الباحثة مقياس رسم الرجل لجودانف كما استخدمت تقنية تضخيم الحروف والفصل بين الأحرف المتشابهة، وقد حصلت الباحثة على بعض النتائج منها ووجد علاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي (بحرة، 2016: 209).

ويُرجع الباحث سبب وجود علاقة بين عسر القراءة ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة إلى أن الأمر واضح من خلال اعتبار القراءة أهم مهارة لبناء التعلّمات وتخزينها والتعرف على الكلمات وفهم الأسئلة الواردة في الاختبارات التقييمية. إذ أن أي خلل في عملية القراءة يمكن أن يؤثر سلباً على فهم واستيعاب المقروء في أيّ مادة تعليمية مما سوف يؤدي إلى اختلال في عمليات تبويب وتخزين المعارف واستدعائها عند التقييم التحصيلي والأكاديمي الأمر الذي سوف يحرز نتائج متدنية بطبيعة الحال.

### الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية وبعد تحليل كامل لبيانات الجداول السابقة الذكر تمّ التوصل إلى نتائج تمثلت في أن معظم أفراد العينة لديهم مظاهر لعسر القراءة تجلّت في الحذف، الإضافة، الإبدال، التكرار، التعرف على الكلمة، و هذا ما أثبت وجود مستوى منخفض من درجات التحصيل الدراسي وظهور علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ من عينة الدراسة على مقياس عسر القراءة ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مظاهر عسر القراءة التي تقدم ذكرها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومنه يتبين أن لعسر القراءة مظاهر توجب وجود علاقة ارتباطية بينها وبين التحصيل الدراسي، حيث تبين أن أفراد العينة تغلب عليهم مظاهر الحذف، التكرار، وعدم التعرف على الكلمة مما قلل من درجاتهم في التحصيل الدراسي وكثرة عدد الأخطاء التي وقع فيها معظم تلاميذ العينة بنسب متفاوتة.

### الخاتمة:

من بين أهم المواضيع المثيرة للانتباه موضوع عسر القراءة الذي يبدو أنه ظاهرة شائعة في أواسط مدارسنا، واعتماداً على أهمية الموضوع، والذي يظهر بصورة واضحة في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية، كان لا بد أن نصنفه من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة.

ومما سبق تبين أن الطفل الذي يعاني من عسر القراءة في اللغة العربية لديه عدة مظاهر قد تكون سبباً في انخفاض درجاته التحصيلية مما يؤثر على تحصيله الأكاديمي ومساره المدرسي مستقبلاً لاسيما عند غياب الكشف والتشخيص المبكرين لهذا الاضطراب.

من خلال ما تبين في ميدان الدراسة أن فئة المعسورين قرائياً يحتاجون إلى عناية ورعاية خاصة بدءاً من الأسرة إلى المدرسة خاصة المعلم نظراً لدوره الفعال في مساعدة الطفل على اكتساب المهارات اللغوية في مقتبل العمر حتى يتسنى له مسايرة مشواره الدراسي بصورة طبيعية بغية الوصول إلى مستويات عالية، وهذا نظراً لعلاقة عملية القراءة بباقي المواد الدراسية، وعلى هذا الأساس يطرح السؤال نفسه، هل يمكن تجاهل القراءة كعملية أساسية في تنمية مهارات الطفل اللغوية؟ وللإجابة على نص السؤال يفضل الباحث أن يعود إلى أول كلمة نزلت في القرآن الكريم وهي: " إقرأ ". (سورة العلق، الآية 01)، مع ضرورة إجراء دراسات علمية حديثة تبحث في مدى أهمية تعليم أبنائنا اللغة العربية من خلال تعلم القرآن الكريم في مرحلة ما قبل المدرسة وما بعدها في ظل ظهور حالات غير عادية عبر العالم تتمكن من ترتيل وحفظ القرآن في سن مبكر جداً.

#### قائمة المراجع:

- 1- القرآن الكريم (سورة العلق، الآية 01).
- 2- البشير شرفوح (2006)، انعكاسات عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسورين، أطروحة دكتوراه دولة في علم النفس العيادي غير منشورة، جامعة الجزائر ص 255 الجزائر.
- 3- أحمد السعيد (2009)، مدخل إلى الدسليكسيا "برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة"، دار اليازوري للنشر والتوزيع ص ص 62-65 الأردن.
- 4- بن قمو، وبدرينة (2016، 30 جوان). " العلاقة بين القدرة على القراءة الصامتة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي". مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 5 (09)، (167-180).
- 5- بن يحيى، وعباد (2006)، التدريس عن طريق المقارنة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم الحراش ص 146 الجزائر.
- 6- ججيقة محالي، "عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3 (35)، سبتمبر 2018 (477-458).
- 7- حدة زدام، "تشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية". مجلة AL-Lisaniyyat، المجلد 24 (01)، جوان 2018 (201-214-231).
- 8- عبد الكريم حمزة (2008)، سيكولوجية عسر القراءة (ط.1)، دار الثقافة ص 13 عمان.
- 9- قحطان الظاهر (2004)، صعوبات التعلم (ط.1)، دار وائل ص 191 الأردن.

- 10- كريمة حمرة، "عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية نموذجًا"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1 (17-18)، مارس 2016 (209-234).
- 11- ليلي عياش (2015)، البيئة الأسرية العصاب والتحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التوبوي، جامعة وهران ص70 الجزائر.